يوم عراقي

التعليم العالي مسؤولية الجميع

رغم ما أصاب مؤسسات التعليم العالي من تدمير وتخريب والتأثيرات السلبية للتدهور الذي اصاب قطاعات واسعة، خاصة الجانب الامني على مجمل العملية التربوية، فان التعليم العالي بشكل عام قد تمكن من مواصلة رسالته سواء في مجال الدراسات الاولية او العليا..

ولايمكن بأي حال ان نغفل ما دخل هذا القطاع وغيره من ظواهر لاتتناسب ومكانة التعليم العالي المتميزة التي تحققت بتضحيات وتفاني اساتذته بشكل خاص، بعد عام ١٩٩١ وفرض الحصار على العراق.. فبسبب هذه الظروف القاسية التي مرت على العراقيين جميعاً وغيرها اختار قسم من اساتذة الجامعة الهروب الى خارج الوطن في حين آثر القسم الآخر وهم الاغلبية تحمل ضنك العيش وأشكالا اخرى من المعاناة، والبقاء في العراق لاداء رسالتهم الجليلة والسامية..

ولأن للاستاذ الجامعي مكانته الاجتماعية المتميزة وافقه العلمي الواسع، فقد كنا نأمل ان يكون في طليعة المبادرين لاستئصال الظواهر الشاذة والغريبة التي دخلت بشكل طارئ على نسيجه وفي مقدمتها منح درجات النجاح لهذا الطالب او ذاك دون وجه حق او استحقاق عادل..

ربما وجود مثل هذه الحالة قليل نسبياً اذا ما قيس بظاهرة التدريس الخصوصي وغيرها من الظواهر التي مازالت تنخر في المستوى التعليمي لطلبة المدارس لكنها حالة موجودة ومتداولة عند بعض ذوي النفوس الضعيفة في عدد من الكليات والمعاهد... وما دامت موجودة يجب معالجتها لئلا تستفحل وتنتشر بشكل اوسع..

وقبل ايام كنت استفسر عن أنباء احد الاصدقاء الذي كان طالباً في العام الماضي في احدى الكليات الانسانية في جامعة بغداد، فاستغربت اخباري انه قد تخرج وسافر خارج العراق ودفعني الفضول الاستفسار عن مدى الجهد الذي بذله ليحصل على فرصة التخرج فاجاب احد اصدقائه: لقد نجح بفضل احد الاساتذة مقابل هدايا متنوعة واكراميات غير محدودة، خاصة انه ميسور الحال..

وبصراحة فان هذه الحادثة دفعتني الى الاستفسار من اكثر من طالب وفي كليات مختلفة بعضها علمية عن وجود مثل هذه الحالة فاكد اغلبهم وجودها ولكن بشكل اقل من الماضي.

اذن مثل هذه الحالة مازالت موجودة وتحتاج الى جهد ووقفة لمعالجتها وخاصة ان وزارة التعليم العالي قد سعت الى تحسين مستوى اساتذة الجامعة ومضاعفة رواتبهم.. وبموضوعية نقول ان هذه المهمة لا تقع فقط على عاتق الوزارة بل هي مسؤولية الاساتذة بالدرجة الاساس لان وجود مثل هذا النوع من الاساتذة يشوه الصورة المشرقة لهم ويخدشها، كما تتحمل المنظمات والاتحادات الطلابية جزءاً من المسؤولية من خلال دورها الذي ينبغي ان تنهض به للارتقاء بالمستوى العلمي لطلبة جامعاتنا...

ونقول وبدون مجاملة ان الاساتذة في المدارس والجامعات بشكل خاص يستحقون كل التقدير ومعاني الاحترام والاجلال وهم يؤدون رسالتهم النبيلة متجاوزين كل المخاطر التي تواجههم وتعرض عدد غير قليل منهم للقتل بهدف افراغ العراق من كفاءاته العلمية، لذا فإن الواجب الوطني على كل فرد في المجتمع يتم الحرص على الصورة المشرقة لمؤسسات التعليم العالي وعمودها الفقري اساتذة الجامعات..

وكلنا ثقة ، إذا ماصدقت النيات، بقدرتنا على الارتقاء بكلياتنا ومؤسساتنا العلمية الى المستوى الذي يتناسب وطموحات كل الخيرين.. وهي مسؤولية الجميع للنهوض بهذه المهمة الوطنية.

طارق الجبوري

وبصراحة فان هذه الحادثة دفعتني الى الاستفسار من اكثر من طالب وفي كليات مختلفة بعضها علمية عن وجود مثل هذه الحالة فاكد اغلبهم وجودها ولكن بشكل اقل من الماضي.

في احتفالية يوم اليتيم العالمي

وفد من المجلس العراقي للسلم والتضامن يزور إحدى دور الأيتام

بغداد / المدى

بمناسبة يوم اليتيم العالمي الذي يصادق ٧ نيسان من كل عام، قام وفد من المجلس العراقي للسلم والتضامن/ فرع بغداد بزيارة أحد بيوت دار الأيتام في السيدية المسمى (البيت الآمن لإيواء الأطفال المشردين) الذي يضم ٣٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٧-١٤ سنة.

تضمنت الاحتفالية بعض الفعاليات التي تدرب عليها الأطفال من أغنيات ومسرحيات إستمرت ما يقارب ثلاث ساعات.

وتم في الاحتفالية توزيع الحلويات والهدايا على الاطفال.

في ندوة لمركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية

مناقشة أسباب العنف الطائفي وآثاره الخطرة

كربلاء / المدى

عقد مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية بالتعاون مع المعهد التقني/ كربلاء ندوة حوارية لبحث موضوعة العنف في العراق تحت عنوان (العنف الطائفي في العراق ...الأسباب والآثار المترتبة)

وذلك بحضور رئيس وأعضاء مجلس محافظة كربلاء وأساتذة مركز تطوير الملاكات في هيئة التعليم التقني واساتذة المعهد التقني في كربلاء وجمع مهم من اساتذة جامعة كربلاء المقدسة ونخبة من مثقفي كربلاء وعدد من الاعلاميين.

واوضح الدكتور احمد باهض تقي مدير المركز ان التداعيات التي ظهرت وحصلت بعد الحرب ضد نظام صدام والتي بلغت ذروتها بالاعتداء على المراقد المقدسة والمساجد والحسينيات والجوامع فضلا عن القتل والتشريد اللذين يتعرض لهما المدنيون في مناطق واسعة من العراق.

وفي الجلسة الأولى قدم الدكتور عبد علي سوادي رئيس قسم القانون الخاص في كلية القانون/ جامعة كربلاء ورقته المعنونة (هل يسير العراق على إيقاع حرب أهلية؟) مجملا فيها بعضا من الأسباب التي تؤجج حالة العنف الطائفي منها حالة التأخر والجمود في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة مما سهل للمجاميع الإرهابية أن تزيد من حالة العنف الطائفي ومن وتيرة تصاعد العمليات الإرهابية وقد حمل الباحث السياسيين مسؤولية مايحدث في العراق الآن فبعد أكثر من ثلاثة أشهر من الانتخابات البرلمانية مازالت الصراعات قائمة بين الكتل السياسية،كما أكد الباحث إن الإسراع بتشكيل المؤسسات العراقية الحكومية يعمل على الحد من تنامي ظاهرة العنف وأكد ضرورة العودة إلى الدين الإسلامي ومبادئه السمحة التي تشجع على التسامح والتعايش.

بعدها قدم الشيخ مازن عبد العباس الكربلائي ورقته (أسباب العنف الطائفي في العراق) متطرقا فيها إلى قضايا مهمة منها إن الإرهاب والعنف الطائفي هما استضعاف منظم تمارسه مجموعة من (الفرعونيات العالمية والإقليمية والمحلية) الظاهرة والمستترة في المسرح العراقي السياسي تجاه طوائف معينة لما تتمتع به من مقومات تمكنها من مواجهة تلك الفرعونيات بمرحلة لاحقة،كما أكد على العامل التاريخي في وجود هذه الظاهرة التي تمارس في العراق وإنها موجودة منذ زمن ليس بالقريب مع إنها أصبحت ظاهرة للعيان بالوقت الحاضر.

أما الورقة الثالثة فقد قدمها السيد محمد حسين الطويل معاون عميد المعهد التقني/ كربلاء (ظاهرة تنامي الإرهاب في العراق الجديد) مركزا فيها على إشكاليات متعددة في ظاهرة الإرهاب أولها إشكالية المفهوم وبالتالي الحاجة إلى تحديد مفهوم واضح للإرهاب وسن القوانين لغرض معالجة هذه الظاهرة، كما تطرق إلى إشكالية انتشار الإرهاب في العراق الذي أدى بشكل مباشر الى تزايد حالة العنف الطائفي وتجاوزه الحدود مما وضع البلاد أمام تحديات خطرة وخصوصا في الأشهر الثلاثة الأخيرة وقد عزا ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها تأثير وشيوع ثقافة الاستبداد ودور النخب السياسية العراقية في إثارة النعرة الطائفية فضلا عن المحيط الخارجي وعدم وجود رؤية مشتركة لذلك المحيط إزاء المتغيرات في العراق.

وفي الجلسة الثانية قدم الأستاذ خالد عليوي العرداوي المعاون العلمي لمركز الفرات والتدريسي في كلية القانون ورقته (أسباب ظاهرة العنف الطائفي في العراق- رؤية تحليلية) تناول فيها عدة محاور منها الأسباب الداخلية لظاهرة العنف الطائفي في العراق والأسباب الخارجية لهذه الظاهرة ومنها العامل الدولي والعامل الإقليمي والعامل المحلي، وخلص إلى إن التحديات التي تواجه الحكومة الجديدة كبيرة وعليها أن تعمل بقوة من أجل عدم انزلاق البلاد في الفوضى والإنقسام والعنف الطائفي.

اما الورقة الثانية فقد تقدم بها الاستاذ سليم فرحان رئيس القسم السياسي في مركز الفرات (العنف الطائفي:الأسباب والآثار والمعالجات) وقسم فيها الأسباب إلى أسباب سياسية وأخرى اقتصادية والثالثة دينية فضلا عن أسباب ثقافية ونفسية، كما تناولت الورقة الانعكاسات الظاهرة للعنف الطائفي في العراق على الصعد الدولية والإقليمية والمحلية وخلص إلى إن جميع أقاليم العالم تتأثر سلبا بشكل أو بآخر بتنامي العنف في العراق، كما حدد مجموعة من المعالجات لهذه الظاهرة منها تنشيط وتقوية البناء المؤسساتي داخل النظام السياسي والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية فضلا عن النزاهة في التعامل مع فئات المجتمع المختلفة والتعامل العقلاني مع ظاهرة العنف.

وبعد الجلستين فتح باب النقاش الذي أثرى كثيرا محاور الندوة فقد تحدث عقيل فاهم الزبيدي رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة حول هذه القضية الخطرة والتي تعصف بالمجتمع العراقي حاضرا مؤكدا أن التأخر في التصدي لهذه الظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي قد اعطى الفرصة لاعداء الشعب في محاولة اشعال الفتنة الطائفية مشددا على دور مؤسسات المجتمع المدني في التصدي لهذه الظاهرة وإشاعة روح التسامح بين الناس وأشار الى ضرورة أن تقف جميع المؤسسات العلمية والاجتماعية الموقف المطلوب في تماسك المجتمع وزيادة وتعضيد اللحمة الوطنية .

وعقب الدكتور عياد حسين محمد علي من مركز تطوير الملاكات في هيئة التعليم التقني حول أوراق الندوة بأن أهم ما يميز الشعب العراقي هو البناء العظيم للمؤسسة الاجتماعية، لذلك كان هدف التكفيريين والطائفيين هو استهداف تلك المؤسسة بشكل كبير وإحداث الخروقات فيها من أجل تسهيل عملية شق الوحدة الوطنية مشيرا إلى دور العشيرة والطائفة والأسرة في القضاء على هذه الظاهرة كما أكد البعد الخارجي في تنامي هذه الظاهرة بالرغم إنها لم تصل إلى المستوى الخطر.

وطرح الدكتور عامر إبراهيم علوان الخبير في العلوم الاجتماعية والنفسية في مركز تطوير الملاكات في هيئة التعليم التقني، مشروعا بضرورة عدم تداول مفردات السنة أو الشيعة أو غيرها من اجل إبعاد شبح الطائفية عن البلاد وبناء الوطن.

أسعار المواد الغذائية الأساسية تشهد ارتفاعاً حاداً في ديالى

بعقوبة / المدى

شهدت اسواق الخضراوات في محافظة ديالى إرتفاعاً حاداً في اسعار عدد من المواد مثل الطماطم والبطاطس والباذنجان بسبب عزوف المسوقين وتجار هذه المواد عن الذهاب الى اسواق الجملة الرئيسية في بغداد بعد تعرض عدد منهم لعمليات الخطف والقتل على أيدي عصابات مسلحة دون وجود اجراءات امنية لحمايتهم.

وأشار عدد من العاملين في مجال نقل الفاكهة من مناطق (المخية وأبو كرمة وأبو صيدا) التي تعد المصدر الاساسي لفاكهة الرمان وكذلك اصحاب (العلاوي) في مناطق (خرنابات والهويدر) التي تصدر الحمضيات الى اسواق الجملة في منطقة جميلة حيث تعرض عدد من زملائهم للاعمال الارهابية.

ويشير عدنان ابراهيم الجبوري وهو من ملاك البساتين ويعمل في تسويق الفاكهة الى أسواق جميلة الى انه نجا باعجوبة عندما حاولت مجموعة مسلحة تنتمي الى أحدى المليشيات –حسب قوله– اختطافه لكن مرافقاً له ينتمي الى نفس المليشيا اقنع المجموعة المسلحة بالعدول عن ذلك، فيما ذهب ثلاثة من اقربائه ضحية لتلك العمليات بعد فقدانهم في نفس المنطقة ومن ثم العثور عليهم قتلى وعلى جثثهم آثار للتعذيب.

هذه القرى التي تبعد قرابة ٢٥ كيلو متراً عن مركز مدينة بعقوبة كانت قد شهدت اعمال تهجير وهدم للمراقد الدينية.

مجلس محافظة ديالى من جانبه وجه مخاطبات الى قيادة شرطة ديالى لحثها على ايجاد الوسائل المناسبة لحماية المواطنين العاملين في هذا المجال وكذلك وزارة الداخلية التي تقع على عاتقها المسؤولية الامنية في العاصمة بغداد.

وفي جولة لـ(المدى) في أسواق مدينة بعقوبة وجدت ان سعر كيلو الطماطم قد أرتفع الى (١,٢٥٠) ديناراً للفرد وسعر كيلو البطاطس للمفرد (٦٠٠) دينارالباذنجان (١,٢٥٠) ديناراً للمفرد بعد ان كان (٣٥٠) للطماطم و (٢٥٠) للبطاطس و (٧٥٠) للباذنجان فيما انخفضت اسعار الرز والزيت والبقوليات بعد توزيعها من خلال البطاقة التموينية اذ اثرت فروقات الاسعار حوالي (١٥) الف دينار لكيس الرز زنة ٥٠ كيلو وثلاثة آلاف دينار لصفيحة السمن زنة (١٥) كيلو غرام و (٢٥٠) ديناراً للكيلوغرام الواحد من العدس والحمص.

المكتب الاستشاري لجامعة القادسية يشهد تطوراً ملحوظاً في خدماته

القادسية / المدى

أكد مدير المكتب الاستشاري في جامعة القادسية السيد هيثم علي بادي ان المكتب قد شهد تقدماً ملحوظاً في تقديم خدماته الى جميع القطاعات التي تنشده لاكمال مشاريعها الهندسية والعلمية.

واضاف في حديث صحفي ان من اهم ما قام به المكتب خلال الفترة الماضية هو اعداد التصاميم المتكاملة المعمارية والانشائية والصحية والكهربائية والميكانيكية لمباني جامعة القادسية بمختلف كلياتها وتأتي كلية القانون والآثار والهندسة والعلوم في مقدمة ما حصلت عليه هذه الكليات من خدمات فعلية اضافة الى استمراره برفد الناشدين له بكل المعلومات والوسائل التي تدفع بالمسيرة العلمية الى الامام كما ذكر إن الندوات العلمية والاكاديمية مستمرة في عقدها في الجامعة لتمكين الحاضرين من النهوض بواقع البلد العلمي والهندسي.

وألمح الى ان هناك خطة مبرمجة لإغناء المسيرة العلمية للجامعة وكل التشكيلات التابعة لها بمختلف المستويات.

إقبال شديد على شراء الدجاج في كربلاء

كربلاء / المدى

عادت أسعار الدجاج وبيض المائدة إلى الارتفاع من جديد في أسواق كربلاء بعد أن اطمأن المواطنون على انه لا إصابات بمرض انفلونزا الطيور في محافظتهم وتراجع التصريحات حول المرض في العراق..وبالتالي ازداد الطلب على شراء الدجاج والبيض في الأسواق المحلية التي أعادت البسمة للعاملين في حقل بيع الدواجن وعادت الأسعار إلى معدلاتها الطبيعية السابقة قبل حملة التصريحات عن مرض انفلونزا الطيور التي أدت إلى تراجع كبير في أسعار لحوم الدجاج وبيض المائدة وقد وصل سعر كيلو غرام واحد من الدجاج إلى اقل من ألف و٥٠٠ دينار وطبقة البيض وصلت إلى ألف دينار دون أن تجد إقبالا على الشراء من قبل المواطنين.

وأكد رياض جواد كاظم من مكتب مجزرة دواجن الحرمين الرئيسي إن سبب الإقبال يعود إلى حملات التثقيف التي قامت بها الفرق الصحية إضافة إلى عودة المصداقية لدى المواطن بعدم وجود أية أعراض للمرض في كربلاء وبين إن المجازر والحقول وباعة الدجاج تعرضت إلى خسائر كبيرة وصلت إلى ملايين الدنانير فبعد أن كنا نبيع ما يصل إلى ٢٩٠٠كغم في اليوم الواحد لم يتجاوز البيع أثناء انتشار مرض الانفلونزا في العالم ٢٥٠كغم وشدد على إن الأسعار سترتفع لتصل إلى أعلى مما كانت عليه سابقا وسيتجاوز سعر الكيلوغرام الواحد منها ٣ آلاف دينار وذلك لقلة المعروض أمام الطلب المتزايد على الدجاج وكذلك لعدم وجود دجاج للتربية في حقوق الدواجن بما يكفي الطلب.

على صعيد متصل قال الدكتور عادل محي حسين مدير الرعاية الصحية الأولية في دائرة صحة المحافظة: إن كربلاء خالية تماما من أية حالة اشتباه في مرض انفلونزا الطيور ولم تسجل فيها طوال تلك الفترة مشيرا إلى إن عودة المواطنين إلى شراء الدجاج تعود إلى ندوات التوعية التي قامت بها الدائرة وكذلك المحاضرات عن كيفية التعامل مع الدجاج وبيض المائدة بصورة صحية لتجنبهم الإصابة بهذا المرض موضحا إن المفارز الصحية لا تزال مستمرة بفحص حقول الدواجن ومحال بيع الدجاج للتأكد من خلوها من هذا المرض وكذلك استمرارها بالتفتيش في المناطق الريفية والنائية ومراقبة محال بيع الدجاج المستورد.

حفل لتكريم التربويين الرواد في النجف

النجف / عامر العكايشي

أقامت المديرية العامة للتربية ونقابة المعلمين في محافظة النجف حفلا لتكريم التربويين الرواد بمناسبة استشهاد السيد محمد باقر الصدر (قد) وسقوط النظام المباد، تحت شعار (قم للمعلم وفه التبجيلا) حضره السيد اسعد ابوكلل محافظ النجف والعديد من الشخصيات التربوية والثقافية والسياسية في المحافظة.وقال خليل الماضي مدير عام التربية : إن للمعلم دوراً تأريخياً في صناعة أجيال بشرية أثرت العالم بأسره بالابتكارات والاكتشافات واشاد بدور الشهيد الصدر وقال: انه كان ملهم المعلمين، وقدم الماضي أحر تحيات وزير التربية الذي حمله رسالة اعتذار لعدم الحضور وتوزيعه الهدايا على التربويين . فيما أشاد زهير سعيد صبار (نقيب المعلمين) بدور المعلم وخصوصا معاناته أيام النظام المباد.

وقد ألقيت القصائد التي تشيد بدور المعلم والمهام التي يتحملها. وفي ختام الاحتفالية وزع الماضي هدايا وجوائز تقديرية على التربويين الرواد في النجف .